



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. حسين عبد علي

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : social psychology

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: قياس الاتجاهات

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : measuring directions

محتوى المحاضرة السابعة

قياس الاتجاهات:

استطاع علماء النفس الاجتماعي من تحديد معتقدات ومشاعر الافراد نحو الاشياء والمواضيع في البيئة من خلال قياسها بواسطة مجموعة من الاستبيانات والمقاييس النفسية، اذ تقدم من خلال هذه المقاييس مجموعة من العبارات والجمل تسمى فقرات او بنود ليحدد من خلالها الافراد درجة تفضيلهم او عدم تفضيلهم نحو الموضوع المراد قياسه، وهناك عدة طرق لقياس الاتجاهات النفسية بهدف فهم سلوك الافراد والتنبؤ بهذا السلوك ومن ثم ضبطه وتوجيهه. (عوض، 1980، ص32) ومن طرق قياس الاتجاهات هي ما يأتي:

1. طريقة ثرستون (المقارنات المزدوجة):

أول من استخدم هذه الطريقة هو العالم ثرستون 1927 وتمثل في ان الفرد يقوم بتفضيل اتجاه او اعتقاد اخر في الموضوع الذي نقيسه، على سبيل المثال اذا كنا نريد تحديد اتجاه الفرد نحو شعوب معينة مثلا (مصر، روسيا، تركيا، ايطاليا) فاننا نعرضها عليه ليقوم بعملية تفضيل احدهما على الاخر. وتستمر هذه العملية بقدر عدد الشعوب التي نريد المفاضلة بينها. (فهيم، ب.ت، ص124) ويشتمل هذا المقياس على عدد من العبارات تصف الاتجاه نحو موضوع معين من اقصى الايجابية الى اقصى السلبية. (ربيع، 2009، ص197)

2. طريقة ليكرت:

ظهرت هذه الطريقة على يد العالم ليكرت عام 1932 في دراسته نحو الاستعمار والزنوج وفيها يعبر الفرد عن درجة ميله من خلال مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالموضوع المراد قياسه. ويقوم الباحث بتدريج استجابة كل فقرة من هذه الفقرات على متدرج يسمى البدائل يتراوح ما بين ثلاثة الى خمس او سبع بدائل على سبيل المثال:

الفقرة: من الواجب ان تختار الفتاة زوجها.

البدائل: موافق، محايد، لاوافق

وتوضع في هذه الطريقة لكل بديل درجة لنتمكن من خلالها حساب درجة الفرد واتجاهه على موضوع المقياس. (محاميد، 2003، ص224) (فهيم، ب.ت، ص124)

ومما يتقدم يتضح من ان طريقة ليكرت تتميز على طريقة ثرستون في كونها تتيح لنا اختيار عدد اكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختبار ككل رغم اختلاف الحكام في حكمهم على مدى قيمتها من ظاهر محتواها في قياس الاتجاه موضوع البحث الامر الذي يتيح لمتبع هذه الطريقة تناول جوانب عديدة للاتجاه لايشملها مقياس ثرستون، كذلك فان طريقة ليكرت لا تعول كثيرا على الحكام ولا على اتفاقهم، كما تتيح طريقة ليكرت للباحث

ان يقيس درجات من الاتجاه بالنسبة لكل عبارة بينما في طريقة ثرستون اما ان توافق او لا توافق، وفي طريقة ليكرت يستجيب المفحوص لكل عبارة بينما في طريقة ثرستون فانه حر في ترك العبارة او الاجابة عليها. (عوض، 1980، ص37-38)

3. طريقة بوجاردس (البعد الاجتماعي):

ويسمى مقياس المسافة الاجتماعية وهو من اقدم الاساليب في قياس الاتجاهات، (ربيع، 2009، ص197) حيث صممه بوجاردس عام 1925 لقياس الاتجاهات نحو الغرباء ومختلف الامم وهي تقيس البعد الاجتماعي النفسي من خلال عدد من العبارات المختارة والمتدرجة في شدة القياس وتقديره، وبذلك نستطيع قياس الفرد في جماعة نحو جماعة عنصرية ما.

العبارات.

أ- ارغب في الزواج منهم.

ب- ارغب في ان يكون لي صديق منهم.

ت- ارغب في العمل معهم.

ث- لا مانع لدي ان اسكن في جوارهم.

ج- لا مانع لدي ان اتعرف الى احدهم بصورة عابرة.

ح- ارغب ان اسكن بعيدا عنهم حتى لا اراهم.

خ- اري ان نظردهم جميعا من البلاد.

بعد قراءة المستجيب لهذه الفقرات نطلب منه ان يضع علامة معينة امام الفقرة التي يوافق عليها اكثر من غيرها، وسوف تعطى كل فقرة وزنا خاصا متدرجا من اعلى درجة في الاتجاه الى ادناها، وناخذ الدرجة التي يحصل عليها الفرد كدرجة على شدة توجهه. (ياسين، 1981، ص128)

4. طريقة اوسجود (تمايز المعنى) .

ظهرت هذه الطريقة في قياس الاتجاه النفسي عندما قام العالم الامريكي اوسجود عام 1952 بنشر نتائج دراساته القائمة على هذه الطريقة، وتقوم هذه الطريقة على جمع عدد كبير من الصفات ووضعها في ازواج متضاده (ثنائية القطب) ، والطلب من الافراد في تقدير درجة اتجاهاه بين هذين القطبين، على سبيل المثال لو اردنا ان تحدد درجة اتجاه طلبة الجامعة نحو الاتحاد العام للطلبة، فاننا نقدم مجموعة من الصفات المتضادة لنحدد بعدها درجة التوجه.

الاتحاد العام لطلبة العراق

مفيد 7 6 5 4 3 2 1 غير مفيد

نافع ضار

جيد غير جيد

متعاون متسلط

وبذلك نستطيع ان نحدد اتجاه الفرد من خلال تقدير لدرجات الصفات التي يتمتع بها الشخص او الموضوع. (علام،2000) .